



عنوان البحث: التوجه نحو الهدف والدافع للإنجاز وعلاقتهما بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الباحثة: أمل عبده توفيلس صالح  
سيدهم



جامعة مدينة السادات  
كلية التربية  
قسم علم النفس

## التوجه نحو الهدف والدافع للإنجاز وعلاقتهما بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير  
تخصص الصحة النفسية

الباحثة

أمل عبده توفيلس صالح سيدهم

إشراف

د/ رحاب سمير طاحون  
مدرس علم النفس  
كلية التربية جامعة مدينة السادات

إ.د. سليمان محمد سليمان  
أستاذ علم النفس  
كلية التربية جامعة بنى سويف

٢٠٢٢ م - ١٤٤٣ هـ

## التوجه نحو الهدف والدافع للإنجاز وعلاقتهم بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

### المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين التوجه نحو الهدف والدافع للإنجاز وعلاقتهم بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الرضوى مدينة ٦ أكتوبر والبالغ عددهم (229) وتتراوح اعمارهم ما بين ( ١٤-١٦ ) سنة , وتمثلت ادوات الدراسة المستخدمة فى مقياس التوجه نحو الهدف ومقياس الدافع للإنجاز (اعداد رحاب سمير طاحون ٢٠١٨ ) , ومقياس التوافق الدراسي ( اعداد عوى معين شاهين ٢٠١٩ ) , وقد اسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على (توجه هدف الاتقان، وتوجه هدف الأداء، وتوجه هدف تجنب الأداء ) , لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير توجهات الهدف وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث), وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأستجابات على متغير دافعية الانجاز وأبعادهما وفقاً للنوع (ذكور- اناث) , و توجد علاقات ارتباطية بين توجه هدف الاداء والدرجة الكلية من مقياس التوافق الدراسي ارتباطاً موجبا , و لا توجد ارتباطات دالة احصائية بين توجه هدف الاتقان وتوجه هدف تجنب التوافق الدراسي و ابعاده و التوافق الدراسي , و لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغير توجهات الهدف , و وجود علاقات ارتباطية بين البعد الخاص بالمهمة والدرجة الكلية للتوافق الدراسي ارتباطاً موجباً , و كان الارتباط موجباً بين البعد السلوكى والبعد التعبيرى من مقياس دافعية الانجاز و الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي

### مقدمة :

تبذل الدولة جهود كبيرة جدا للنهوض بالتعليم ليتم لدى جميع الطلبة في جميع مراحل التعليم المختلفة وتعتبر المرحلة الاعدادية في مصر مهمة جدا ، حيث انها مرحلة متوسطة تلى المرحلة الابتدائية و تسبق المرحلة الثانوية, وتتكون من ثلاث مراحل او من ثلاث سنوات , وفيها يتم إعداد التلاميذ عقليا و جسميا و خلقيا و اجتماعيا و قوميا و توفير الدراسات و الوسائل اللازمة لاكتشاف ميولهم و قدراتهم و تنميتها بما يمكن من توجيههم إلى مواصلة الدراسة في المرحلة الثانوية أو الفنية كل حسب استعداده و قدراته .  
( سلمى حمدى امين ٢٠١٨ , ٣٤-٤٤ )

وموضوع التوجه نحو الهدف لى يحقق التوافق الدراسي هام جدا في مجال الصحة النفسية التربوية فإذا حقق التلاميذ التوافق الدراسي فسوف ينعكس ذلك إيجابيا على توجهات أهدافهم و التوافق الدراسي وايضا موضوع الدافع للإنجاز من المؤثرات التي تؤدي دور مهم و حيوى في سلوك الفرد ومن خلاله

يمكن صنع الرغبة لدى الطلبة لتحقيق أهدافهم, ويعد الدافع للإنجاز خلال سنوات الدراسة من الدوافع المهمة التي توجه سلوك الفرد نحو المواقف التي تتضمن التفوق.

(محمد عبدالهادي عبدالسميع , ربيع عبده أحمد ٢٠٢٠, ٤٩-٥٢ )

يعتبر الدافع للإنجاز من الدوافع المتعلمة، أي أنها ترجع إلى خبرات الشخص، و ما يتعلمه فهو مكتسب، و ينمو مع التلاميذ ويدفعهم إلى القيام بأنشطة بناء على أهداف يسعى إلى تحقيقها، و في المدرسة لديه أهداف دراسية يرمي و ينشد إلى تحقيقها، هذه الأهداف تختلف من تلميذ لآخر. ( أحمد دوقة ٢٠٠٦ , ٧٥-٧٠ ) ومن ثم يمكن تفسير كثير من سلوك الإنسان في ضوء دافعية الفرد، كما أن أداء الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه، ولذلك نجد أن تباين سلوك الأفراد من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد يكون سببه الأساسي هو الدافع

(منال محروس , ٢٠١٠, ٤٠-٣٨)

ان معرفة الهيئات التعليمية لمستوى التوجه نحو الهدف والدافع للإنجاز لدى الطلبة يسهم في استثمار هذا التوجه نحو تحقيق انجاز دراسي مرتفع وتوافق دراسي يحقق النجاح الباهر ويقلل نسب الفشل الدراسي بل يزيد مستوى الأمل والطموح وانخفاض مستوى القلق والاحباط لدى الطلبة, أن التوجه نحو الهدف والدافع لانجاز المهام تعتبر من اكثر انواع السلوك الانساني فائدة واهمية في حياة البشر.

(صيدا ققطان العدوان ٢٠١٨, ٦١-٥٩ ) .

ويشير بنتريش وبيبر ( Pintrich & Pieper , 2013 , 49 )

الى أن معرفة وتحديد الهدف و الدافع للإنجاز لدى الطلبة يجب أن يؤخذ في الحسبان عند تعيين هؤلاء الطلبة في الوظائف المختلفة بعد تخرجهم من الدراسة الجامعية . ان موضوع الدافع للإنجاز أصبح له دور كبير في مجال التعلم والتحصيل ونواتج التعلم والاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة والتعلم المنظم ذاتيا فهو يمد الفرد ويزوده بالاسباب والاهداف التي تجعله يندمج في مهامه الانجازية, ويسهم ايضا هذا الموضوع في فهم وتحسين عملية التعلم والتعليم اذ استثمر بصورة جيدة من قبل الهيئات التعليمية .

( احمد محمود السيد ٢٠١٩, ٧٧- ٧٢ )

كما ينبغي ان تعمل الهيئات التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية من خلال مناهجها وبرامجها وأنشطتها وفعاليتها على تنمية واستثمار التوجهات الدافعية المتوافرة لدى هؤلاء التلاميذ لأنهم سيحتلون وظائف مختلفة بعد اكمال الدراسة الجامعية في ميادين مختلفة ومفاصل متعددة في المجتمع ( نيفين عبد الستار عبد الغنى, ٢٠١٩, ٥٤-٥١ ) .

لذلك يعتبر الدافع للإنجاز قوة دافعة في حياة التلميذ وكلما بدأنا نهتم به في فترة مبكرة في عمره الدراسي كان افضل من هنا جاء الاختيار على شريحة تلاميذ المرحلة الإعدادية . ان مرحلة الدراسة الاعدادية تمثل

مرحلة مهمة في حياة الفرد كما ان تلاميذ هذه المرحلة يمثلون طاقة هائلة ومصدراً بشرياً هاماً لتنمية المجتمع مما يحتم ضرورة تنمية قدراتهم وتوجيه دوافعهم نحو التعلم ( نيفين عبد الستار عبد الغنى, ٢٠١٩, ٥٦-٥٩ )

فإن الطريقة التي ينظر بها الأفراد الى مستقبلهم مهمة لتأثيرها على حياتهم الداخلية بإشكال مختلفة ويتميز التلاميذ ذوي التوجه نحو المستقبل بالميل إلى التفاؤل والاهتمام بالمستقبل ويحقق التوافق الدراسي ويشعر بالرضا أثناء التفكير في الغد، ويستطيع تحديد اهدافه ( Nurmi,J.E. et 2011 , 52-55 )

الانسان يعمل ضمن مناخ تنظيمي يعبر عن الخصائص التي تميز مؤسسة عن أخرى ويدركها الافراد العاملون في المؤسسة ويعد الدافع للإنجاز خلال سنوات الدراسة من الدوافع المهمة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتضمن التفوق ، لذلك يعتبر الدافع للإنجاز قوة مؤثرة في حياة الطالب وذلك لأن قبول المدرسين للطالب يعتمد على تحقيقه مستوى مرتفع من الانجاز. (رضوان خيرى , ٢٠٢١, 91-96).

ولأهمية التوافق الدراسي وعلاقته بكلا من التوجه نحو الهدف والدافع للإنجاز فقد اجريت كثير من الدراسات والبحوث التي تبحث في هذه العلاقات ومن هذه الدراسات دراسة ( نيفين عبد الستار عبد الغنى ابراهيم , ٢٠١٩, ٥٤ )

هدفت الدراسة الكشف عن المكونات العاملة للتوافق الدراسي والعوامل التي يمكن أن تقيسها أداة حقيقية لقياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية , وكان من اهم نتائجها , ان التوافق الدراسي من أهم السبل التي يحتاجها التلميذ في المرحلة الإعدادية لكسر الرهبة والقلق التي يشعر بها داخل المدرسة وتعيقه من تواصل اهدافه. , ودراسة (أحمد زقاوة , ٢٠١٦ , ٢٢٢-٢٠٠ )

بعنوان العلاقة بين التوجه نحو الهدف والتوافق الدراسي لدى المراهق في التعليم الثانوى ,هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين التوجه نحو الهدف كمتغير مستقل والتوافق الدراسي كمتغير تابع. وكان من اهم نتائجها وجود مستوى مرتفع من التوافق الدراسي والتوجه نحو الهدف لدى الطلبة , كما وجد علاقة ارتباطية دالة بين التوجه نحو الهدف وابعاد التوافق الدراسي , وهذا يدل على اهمية تأثير التوجه نحو الهدف على التوافق. , هذا فضلا عن اهمية الدافع للإنجاز على التوافق الدراسي كما في دراسة (وفاء عبد الكبير, فريال لقوق , ٢٠٢١, ١٥-١٢ ) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ورصد درجة التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة، والتعرف عن الفروق في الدافعية للإنجاز لديهم تبعاً لمستوى التوافق الدراسي، وكان من اهم نتائجها وجود علاقة ايجابية وثيقة بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى التلاميذ.

وفى ( دراسة سعيد رياض ٢٠١٤, ١١-١٣ ) التى هدفت فى بحث العلاقة بين متغيرات الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الرابعة بالتعليم لمتوسط وكان نتيجة هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين والتوافق الدراسي والدافعية للإنجاز.

وفى دراسة (أولاد شايب ٢٠١٦, ٢٧-٢٥) هدفت الدراسة إلى البحث عن علاقة التوافق الدراسي بالدافعية للإنجاز لدى المراهق وكان من أبرز نتائجها, وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى افراد العينة, وفى دراسة ( Petri, H, and Govern, J, 2004, 35 ), اكدت على التأثير الايجابى للدافع للإنجاز على التوافق الدراسي .  
**مشكلة الدراسة :**

من خلال عمل الباحثة فى مجال التدريس مع مختلف الطلبة و الطالبات لاحظت الكثير منهم لا يعرف ان يحدد هدفه ومدى التخطيط والحيرة بل التهاون فى اختيار وتحديد هدفهم نحو المستقبل نظرا لقله خبرتهم أو لعدم وجود مرشد و عدم وعى بعض المدرسين او المدرسات بكيفية توجيه الطالب و لعدم وجود حافز يدفع الطالب الى ذلك بالتالى يؤدى ذلك الى عدم توافقهم دراسيا وخاصة فى المرحلة الاعدادية , والتلميذ فى المرحلة اعدادية يعتبر فى فترة حرجة يحتاج الى توجيه وارشاد كثير ومكثف يحتاج الى من يرشده ويوجهه لكى يحدد اتجاهاته واهدافه لكى يحقق التوافق الدراسي فى حياته و فى ضوء الدراسات والبحوث السابقة التى إطلعت عليها الباحثة التى تناولت العلاقات بين التوجه نحو الهدف والدافع للإنجاز وعلاقتهم بالتوافق الدراسي لم تلاحظ دراسة تجمع المتغيرات الثلاثة مع بعض لهذا نجد ان مشكلة البحث الحالي تحددت فى السؤال الرئيسى التالى :

**هل توجد علاقات ارتباطية بين متغير التوافق الدراسي وبين أبعاد متغير كل من توجهات الهدف دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة ؟**

و تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

هل توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على متغير توجهات الهدف وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث)؟

١- هل توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على متغير دافعية الانجاز وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث)؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على متغير التوافق الدراسي وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث)؟

٣- هل توجد علاقات ارتباطية بين متغير التوافق الدراسي وأبعاد متغير توجهات الهدف لدى عينة الدراسة؟

٤- هل توجد علاقات ارتباطية بين متغير التوافق الدراسي وأبعاد متغير دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة؟

**أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة الحالية إلى : التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي وكل من التوجه نحو الهدف و الدافعية للإنجاز وذلك من خلال :

- ١- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على متغير توجهات الهدف وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث).
- ٢- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على متغير دافعية الانجاز وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث).
- ٣- الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على متغير التوافق الدراسي وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث).
- ٤- الكشف عن العلاقات الارتباطية بين متغير التوافق الدراسي وأبعاد متغير توجهات الهدف لدى عينة الدراسة.
- ٥- الكشف عن العلاقات الارتباطية بين متغير التوافق الدراسي وأبعاد متغير دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة.

**أهمية الدراسة :** تمثلت أهمية الدراسة الحالية في الأهمية النظرية والتطبيقية كما يلي :

**أولاً. الأهمية النظرية :**

تبينت الأهمية النظرية في النقاط التالية :

- ١- معرفة العلاقة بين التوجه نحو الهدف والدافع للإنجاز وعلاقتهم بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
  - ٢ - كيفية تحقيق التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية
  - ٣- دراسة الدافع للإنجاز لرفع مستوى أداء الفرد وانتاجه في مختلف الأنشطة وخاصة مستواه التعليمي
- ثانياً. الأهمية التطبيقية:** وتمثلت في:

- ١- تقديم مقياس يقيس التوجه نحو الهدف ,و مقياس الدافع للإنجاز و مقياس التوافق الدراسي لدي طلاب المرحلة الاعداديه وهذه المقاييس تتمتع بدرجة صدق وثبات يفيد الباحثين في ابحاثهم العلميه.
- ٢- قد تسهم هذه الدراسه في لفت نظر الطالب نحو ميوله الحقيقيه نحو اهدافه وتساعده في الانجاز لتحقيق التوافق الدراسي.
- ٣-يمكن ان تساعد هذه الدراسه في التقليل من تسرب الطلبة من التعليم .
- 4-تساعد مدرسى المدارس والقائمين على العملية التعليمية على تصميم ووضع مناهج تساعد الطالب فى تحديد اهدافه وتدفعه للإنجاز حتى يتوافق دراسيا .

**محددات الدراسة :**

تحددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية :

-المحددات المكانية : تم اجراء هذا لدراسة فى مدرسة الرضوي بمدينة ٦ اكتوبر  
- المحددات الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة فى السنة الدراسية ( ٢٠٢١-٢٠٢٢ ) الفصل الدراسي الاول .

**المحددات المنهجية وأشتملت:**

١-المحددات البشرية :

يتمثل فى طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادي بمدينة ٦ اكتوبر محافظة الجيزة والبالغ عددهم ( ٢٩٩ ) وتتراوح اعمارهم ما بين ١٤-١٦ سنة

٢--الادوات : تمثلت فى مقياس توجهات الهدف و مقياس دافعية الانجاز و مقياس التوافق الدراسي

٣- المنهج : تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى

**البرامج والأساليب الإحصائية:**

لقد اعتمدت الباحثة على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS

الإصدار رقم ( ٢٣ ) المستخدم فى تجهيز البيانات وعمل الإحصاءات المتعلقة بدرجات عينة الدراسة الحالية، أما بالنسبة للأساليب الإحصائية: فقد تنوعت الأساليب الإحصائية التى استخدمتها الباحثة وفقاً لنوع المعالجة وطبيعة البيانات ومن هذه الأساليب.

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الاتساق الداخلى بين فقرات كل بعد من أبعاد مقياس الدراسة ودرجة بعدها، وكذلك حساب الاتساق الداخلى لأبعاد هذه المقياس والدرجة الكلية لمقياسها. وكذلك ايجاد العلاقة الارتباطية لمتغيرات الدراسة.

٢- التحليل العاملى الاستكشافى لكل مقياس من مقياس الدراسة، وذلك للكشف عن العوامل التى تتشعب عليها فقرات مقياس الدراسة

٣ - معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقياس الدراسة

٤ - معامل التجزئة النصفية للتأكد من ثبات مقياس الدراسة.

٥- اختبار ت . للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الطلبة الذكور والإناث فى مقياس الدراسة .

**فروض الدراسة:**

تتمثل فروض الدراسة فى الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير توجهات الهدف وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث).

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير دافعية الانجاز وأبعادها وفقاً للنوع (ذكور- اناث).

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير التوافق الدراسي وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث).

٤- لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغير التوافق الدراسي وأبعاد متغير توجهات الهدف.

٥- لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغير التوافق الدراسي وأبعاد متغير دافعية الانجاز.

**السؤال الرئيسي** هل توجد علاقات ارتباطية بين متغير التوافق الدراسي وبين أبعاد متغير كل من توجهات الهدف ودافعية الانجاز لدى عينة الدراسة ؟

الاسئلة الفرعية: تتحدد الاسئلة الفرعية في:

١- هل توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على متغير توجهات الهدف وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث)؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على متغير دافعية الانجاز وأبعادها وفقاً للنوع (ذكور- اناث)؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على متغير التوافق الدراسي وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث)؟

٤- هل توجد علاقات ارتباطية بين متغير التوافق الدراسي وأبعاد متغير توجهات الهدف لدى عينة الدراسة؟



٥- هل توجد علاقات ارتباطية بين متغير التوافق الدراسي وأبعاد متغير دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة؟

## مفاهيم ومصطلحات البحث :

تحددت التعريفات ومصطلحات البحث في التوجه نحو الهدف, والدافع للإنجاز, والتوافق الدراسي كما يلي :

### ١-التوجه نحو الهدف : Goal orientation.

وعى الطالب بما يسعى بما يسعى لتحقيقه : وتنقسم توجهات هدف الطالب الى :

#### أ-توجه الهدف نحو التعلم ( الإتيقان ) :

يمثل توجه الهدف نحو التعلم او الإتيقان , احد أنماط الأهداف التي يسعى إليها التلاميذ , حيث يسعى والاطلاع على الجديد من المعلومات الطالب ألى تطوير ذاته ومعارفه دون النظر الى أقرانه بالبحث والمعارف , ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب نحو هدف الإتيقان الفرعى من مقياس توجه الهدف

ب-توجه الهدف نحو الأداء : يسعى الطالب وراء التفوق والنجاح على الآخرين , والاطهار أمام نفسه والآخرين بالتميز , ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس توجه الطالب نحو هدف الأداء الفرعى من مقياس توجه الهدف.

ت- توجه الهدف نحو تجنب الأداء :سعى الطالب وراء البعد عن الوقوع فى الخطأ والاطهار أمام أقرانه بأنه ضعيف وفاشل وغبى , ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس توجه الطالب نحو هدف تجنب الأداء الفرعى من مقياس توجه الهدف.

(رحاب سمير طاحون , ٢٠١٨ , ٨ )

### ٢-الدافع للإنجاز Achievement motive:

هو المحرك لإقبال التلاميذ على المهام المختلفة وأتباع سلوكيات معينة لإنجاز هذه المهام المختلفة وإتباع سلوكيات معينة لإنجاز هذه المهام وإشباع هذا الدافع والوصول إلى حالة من السرور والمتعة والراحة والفرح , أما إذا لم يشبع هذا الدافع فظهرت عليه ردود فعل سلبية كالانسحاب , والغضب , والاحباط , ويتحدد الدافع للإنجاز في ضوء ثلاثة ابعاد وهي :

أ- **بعد المهمة :** أي المهام التي يسعى إليها التلاميذ صاحب الدافع للإنجاز , فالمهام الصعبة التي تتطلب مخزون معرفي ورصيد من البدائل في التعامل معها وسلوكيات معينة تمثل أهداف الطالب صاحب الدافع للإنجاز التي يسعى إليها .

ب- **البعد السلوكي :** أداء التلميذ تجاه المهام الموكلة إليه , وتتمثل هذه السلوكيات في المثابرة , والتحدى , والإطلاع , والبراعة , والإتقان .

ت- **البعد التعبيري :** يتمثل في رد فعل التلميذ إثناء وبعد الإنهاء من المهمة فإذا تم لإنهاء منها بإتقان وكفاءة وجدارة ظهرت عليه علامات الفرح , والسرور , والشعور بالسعادة في المقابل إذا اخفق في الوصول إلى مستوى الإتقان والتميز فرد فعله سوف يأخذ الجوانب السلبية المتمثلة في الإحباط , والغضب , والحزن , والابتعاد عن الآخرين , وتجنب النظرا إليهم .

( عادل السعيد البنا , رحاب سمير طاحون , ٢٠١٩ , ١٠-١١ ) .

### ٣-التوافق الدراسي School adjustment :

هو عملية ديناميكية يتم تنفيذها من خلال إجراءات يقوم بها الطالب وصولاً إلى تحقيق الأهداف، ويتعرض الطالب لتأثيرات ومثيرات داخلية أو خارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة. (بركات زياد ٢٠١٦ ، ٦٩ ) . وهو ينقسم إلى أربعة ابعاد كالاتي:

**البعد الاول . العلاقة بالزملاء:** ويتمثل ذلك البعد في إقامة علاقات يسودها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج المدرسة، كما يندمج مع الزملاء ويساعد إذا احتاج أحد للمساعدة، ويشعر بالسرور في تواجده مع الآخرين، وينجح في تكوين صداقات قوية، ويشعر بالسعادة في المشاركة في الأعمال الجماعية وتقديم المساعدة للزملاء (حسني زكريا السيد ٢٠١٠ ، ١٩٧-١٩٩ )

**البعد الثاني : العلاقة بالاساتذة:** يرى التلميذ المتوافق في معلمه المثل الأعلى والقوة التي يحتذى بها، وذلك من خلال ما يقدمه المعلم من مساعدة للتلميذ من خلال التحدث معه ومناقشته في محاولة لتفتيح

مداركه في جو من الود والحب، والتلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بالمودة والاحترام، وليس شعور الخوف والنفور ، كما أنه لا يشعر بالقلق أو الإحراج في الاتصال بهم والتحدث إليهم وقت الحاجة.

**البعد الثالث : الاتجاه نحو المدرسة :** أن التلميذ المتوافق دراسيا هو الذي ينتمي إلى جماعات النشاط، كما يمكن أن يقوم بدورا قياديا فيها، ويهتم بأنشطتها ويشارك فيها بهدف الانتفاع بها وذلك لاقتناعه بفائدتها، أما التلميذ غير المتوافق فهو الذي لا يرغب في الانتماء لأي من جماعات النشاط المدرسي، ولا المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لأنه يعتبرها مضيعة للوقت وليس لها أهمية فعلية .  
( حسني زكريا السيد ٢٠١٠ , ٢٠٠-٣٠).

**البعد الرابع . طريقة الاستذكار وتنظيم الوقت :** الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متوازن و يقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية و الترفيهية، و هو الذي يسيطر على وقته و لا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما أنه يقدر أهميته الوقت و قيمته، الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقًا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها.

### • نتائج الدراسة :

كشفت نتائج جدول (١)التالى الذى يوضح معاملات الارتباط بين متغير التوافق الدراسي وبين أبعاد متغير توجهات الهدف ، أنه توجد علاقات ارتباطية بين توجه هدف الاداء والدرجة الكلية من مقياس التوافق الدراسي ارتباطا موجبا (0.132) ) عند مستوى دلالة 0.05 ، وان كان يعزى ذلك الى انه من الممكن ان يعزى الى ان تلاميذ مرحلة اعدادى يتميزوا بحب الاستطلاع والتحدى ولذلك يتجه الطلاب إلى الاهتمام بالحصول على درجات مرتفعة في مقررٍ ما لإظهار قدرات مرتفعة أمام الآخرين و يرغبوا فى إظهار كفاءتهم فى إدائهم للمواضيع المختلفة التى يقوموا بها ليكونوا متميزين واصبح موضوع المشاركة فى العملية التعليمية غاية اكثر منها وسيلة لاستعراض كفاءة الفرد واثبات قيمة ذاته من خلال السعي للحصول على أحكام محببة للنفس وتجنب الأحكام السلبية والرغبة فى سماع كلمات المديح والتشجيع من المحيطين به سواء اسرته أو المعلمين مما يزيد من شعور الانتماء لديه , بينما لا توجد ارتباطات دالة

احصائية بين توجه هدف الاتقان وتوجه هدف تجنب الاداء والتوافق الدراسي ، وان كان يعزى هذا فانه من الممكن ان يعزى إلى ان الطلبة يتجنبوا الوقوع فى الاخطاء وتجنب الفهم الخاطى او الفشل فى محتوى المقرر ويسعون للنجاح بغض النظر عن مايرنو اليه فى المستقبل فهم يتجنبوا الفشل ويركزوا الحصول على اعلى الدرجات والتفوق تقاديا لاي عقاب او تقليل من شأنهم ويعتبروا التعليم فرصة للتنافس والتحدى على اقرانهم.

جدول (١) معاملات الارتباط بين متغير التوافق الدراسي وبين أبعاد متغير توجهات الهدف

المتغير	1	2	3	4
1-الاتقان هدف توجه	1			
2-الاداء هدف توجه	0.069	1		
3- الاداء تجنب هدف توجه	-0.049-	0.074	1	
٤-درجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	-0.080-	0.132*	0.057	1

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

- فى جدول رقم (٢) التالى اظهر وجود علاقات ارتباطية بين البعد الخاص بالمهمة والدرجة الكلية للتوافق الدراسي ارتباطا موجبا (0.174) عند مستوى دلالة 0.01 ، وان كان يرجع هذا فانه من الممكن ان يعزى الى زيادة وعي المعلم والطالب م على حد سواء بالأهداف التعليمية ولكي يحقق الطالب النجاح والتفوق فانه يبذل مجهود كبير من اجل تحقيق ذلك ويستخدم الطالب مختلف الطرق والإستراتيجيات التعليمية

لتحقيق ذلك. وايضا الدور الذي يلعبه المجتمع المحاط بالطالب مثل الاسرة والمدرسة والمعلمين ، و الزملاء..... إلخ، في تطوير وتنمية الدافع للإنجاز وتحفيز التلاميذ على العمل والمثابرة، والجهد واستثمار إمكانياته وتوجهه أهدافه لتكون واضحة قابلة للملاحظة والقياس من أجل تحقيق النجاح والتوافق الدراسي

جدول (٢) معاملات الارتباط بين متغير التوافق الدراسي وبين أبعاد متغير دافعية الانجاز

المتغير	1	2	3	4
1-البعد الخاص بالمهمة	1			
2-البعد السلوكي	0.187**	1		
3-البعد التعبيري	0.165**	0.150**	1	
4-الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	0.174**	0.141*	0.127*	1
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).				

يمكن تلخيص النتائج في النقاط التالية :

- ١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على (توجه هدف الاتقان، وتوجه هدف الأداء، وتوجه هدف تجنب الأداء
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير توجهات الهدف وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور- اناث).
- ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على (المهمة، البعد السلوكي، البعد التعبيري.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الاستجابات على متغير دافعية الانجاز وأبعادها وفقاً للنوع (ذكور- اناث)
- ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلبة على (العلاقة بالزملاء، والعلاقة بالاساتذة، الاتجاه نحو المدرسة، والاستذكار وتنظيم الوقت.

- ٦- توجد علاقات ارتباطية بين توجه هدف الاداء والدرجة الكلية من مقياس التوافق الدراسي ارتباطاً موجباً ( (١٣٢,٠ عند مستوى دلالة ٠,٠٥
- ٧- لا توجد ارتباطات دالة احصائية بين توجه هدف الاتقان وتوجه هدف تجنب الاداء والتوافق الدراسي .
- ٨- لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغير التوافق الدراسي وأبعاد متغير توجهات الهدف"
- ٩- وجود علاقات ارتباطية بين البعد الخاص بالمهمة والدرجة الكلية للتوافق الدراسي ارتباطاً موجباً
- ١٠- كان الارتباط موجباً ودال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين البعد السلوكي والبعد التعبيري من مقياس دافعية الانجاز و الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي ( (١٤١,٠, ١٢٧ )

## – توصيات الدراسة:

- توصى الباحثة فى ضوء النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية بمايلى :
- ١- زيادة الدعم النفسى والاجتماعى لطلبة وطالبات المرحلة الاعدادية لمساعدتهم وتبصيرهم على تحقيق الدافعية للإنجاز والتوجه نحو الهدف والتوافق الدراسي .
  - ٢- الاهتمام بإثارة دافعية الانجاز والتوجه نحو الهدف لدى لطلبة وطالبات المرحلة الاعدادية لتحقيق التوافق الدراسي من خلال التوعية والدراسة والحوار
  - ٣- تقييم مستوى الدافعية للإنجاز والتوجه للهدف باستمرار لدى الطلبة وطالبات المرحلة الاعدادية لزيادة التوافق الدراسي .
  - ٤- الاهتمام بتوعية المعلمين والمعلمات باهمية الدافعية للإنجاز والتوجه للهدف الذى يمكن ان يساعد فى تحسين التوافق الدراسي .
  - ٥- عمل ورش عمل للطلبة والطالبات عن توجهات اهداف الانجاز لى يستطيع كل طالب ان يعرف ويحدد نوعية التوجه الذى يتوجه اليه فى مختلف المواد العلمية .
  - ٦- دراسة توجهات الهدف لدى كل مراحل التعليم .
  - ٧- تحرص وزارة التربية والتعليم على ان المقررات الدراسية تشتمل على جزء من المنهج يوضح اهمية الدافعية للإنجاز والتوجه للهدف حتى يحقق الطالب التوافق الدراسي فى حياته وينعكس هذا التوافق على كل جوانب الحياة.

٨- تُضاف طرق لتقييم المعتقدات الدافعية لدى الطلبة الى ما هو موجود من استراتيجيات تعليمية وممارسات تقييمه سابقة وتصحيح و تعزيز اتجاهاتهم نحو الانجاز لتقيق التوافق الدراسي  
9-بناء برنامج لتنمية توجهات الهدف ودافعية الانجاز ومعرفة أثره في تحسين التوافق الدراسي لدى طلبة مرحلة الدراسة الاعدادية او على بقية المراحل التعليمية  
١٠- اعداد برامج تنمى التوجه نحو الهدف للطلاب فى المراحل الدراسية المختلفة

١١- عمل دروس او محاضرت توعية للوالدين لتحفيز أبنائهم ومتابعتهم فى الدراسة ومساندتهم في سبيل تحقيق النجاح و ذلك بتوفير الجو المناسب والإمكانيات اللازمة للتفوق الدراسي والتغلب على الصعوبات التى تواجههم .  
١٢- ان يكون لدى جميع المعلمين والمعلمات على حد سواء فرصة ومسؤولية لغرس المعتقدات الدافعية الصحية في عقول الطلبة و تعزيز المعتقدات النابعة من التوجهات الهدفية الايجابية، فى البيئة التعليمية وبهذا يمكن ان يزيد المعلمين من احتمالية أن تكون فصولهم الدراسية اكثر فاعلية، وذات انجاز مرتفع .

#### • الدراسات والبحوث المقترحة:

فى ضوء نتائج وتوصيات البحث الحالى تم استخلاص مقترحات ببعض الدراسات والبحوث التى يمكن اجراءها فى المستقبل وذلك على النحو التالى:

- ١- اجراء العديد من البحوث والدراسات حول العوامل المؤثرة في دعم ورفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة والطالبات في كافة المراحل الدراسية.
- ٢ - اجراء العديد من البحوث والدراسات حول اثر ارتفاع او انخفاض الدافعية للإنجاز للتوجه نحو الهدف والتوافق الدراسي
- ٣- اجراء دراسات مماثلة لمعرفة العلاقات الأرتباطية بين توجهات اهداف الانجاز والتوافق الدراسي والتحصيل الاكاديمي وتوجهات الهدف ودافعية الانجاز بعد خبرات الفشل
- ٤- اجراء العديد من البحوث لمجموعة طلبة ذو اهداف محددة واخر بدون اهداف وعمل مقارنة بينهما .
- 5- اجراء المزيد من البحوث التى تخص التوجه نحو الهدف .
- 6- اجراء المزيد من البحوث والدراسات لتكشف عن مستوى التوافق الدراسي لدى كل المراحل الدراسية والعوامل الاخرى التى تؤثر فيه .

#### المراجع :

ابراهيم ابراهيم أحمد (٢٠٠٣), توجهات الهدف وأساليب التعلم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية). مجلة التربية , العدد ٢٧ . جامعة المنصورة  
إبراهيم قشوش, وطلعت منصور ( ٢٠١٩ ) :دافعية الإنجاز وقياسها : دراسات في علم النفس الدافعي ، المجلد الثاني ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

إبتسام محمود شتات ( ٢٠٠٨ ) : العلاقة بين إدارة الوقت وأساليب مواجهة الضغوط ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس مصر

أبوعلام رجاء محمود ( ٢٠٠٤ ) :مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٤ ، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر العربية.

أحمد زكى بدوى (٢٠١٢): معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي، القاهرة ،

أمين صبري نور الدين (٢٠١٩) : القيمة التنبؤية لأبعاد توجهات أهداف الإنجاز في الاحتراق الدراسي لطلاب الجامعة, رسالة ماجستير , مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية , كلية التربية , جامعة عين شمس , مصر.

أنور محمد الشرقاوي , جمال محمد على (٢٠٠٩), دراسة طولية للعلاقة بين توجهات الأهداف والطموح المهني لدى عينة من طلاب الجامعة , مجلة كلية التربية –جامعة عين شمس –العدد الثامن عشر.مصر

جمال عبد الحميد جابر ( ١٩٨١ ), علم النفس التربوي, دار النهضة العربية , القاهرة.

جودة السيد جودة شاهين. ( ٢٠١٠ ). التنبؤ بالنكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى ٣٥٧ ، (٢) السعودية. مجلة دراسات نفسية، - ٣٩٦. عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية

حاتم محمد أحمد أمام. ( ٢٠١٥ ). العلاقة بين التوافق الدراسي والمسئولية الاجتماعية نحو الأقران لدى عينة

من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين دراسيا , مجلة دراسات تربوية واجتماعية , (٢) , ٨٩٩-٩٤٢



حسن سعد محمود عابدين ( ٢٠١٩ ) : نمذجة العلاقات السببية بين توجُّهات الهدف وما وراء المعرفة والتفكير التأملي واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية , مجلة كلية التربية جامعة أسيوط , مج ٥٠ , ع ٤ و جزء ٢ , ٥٠-١ , مصر .

حسن علي حسن ( ٢٠١٥ ) : سيكولوجية الإنجاز ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

حنان احمد عبد الرحمن ( ٢٠٢١ ) : التعليم الالكتروني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر ، القاهرة ، مصر

رحاب سمير طاحون(٢٠١٨): الذكاء الثقافي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة وتوجيهات الهدف لدى طلاب

وطالبات كلية التربية، جامعة مدينة السادات، مجلة كلية التربية، المجلد الخامس، العدد الثاني ، مصر

رشوان، حسين عبد الحميد أحمد ( ٢٠١٠ ) : علم الإجتماع النفسي ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، الطبعة الأولى، مصر

رضواني خياري( ٢٠٢١ ) : الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، الوادي ، جامعة الجزائر . الجزائر

صلاح الدين الجماعي ( ٢٠٠٧ ) : الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، مكتبة المدبولي، القاهرة، مصر.

صلاح عبدالسميع باشا ( ٢٠١٣ ) : العلاقة التفاعلية بين مستوي الثقة بالنفس ومستوي الإنجاز وأثرهما على التحصيل الدراسي في ضوء الجنس والتخصص لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، رسالة ماجستير ، مصر.

سهير أحمد ( ٢٠٠٣ ) : الصحة النفسية والتوافق، ط ٢، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.

عادل السعيد البنا & رحاب سمير طاحون(٢٠١٩): فعالية الذات والدافعية للاتقان ومستوى الطموح كمنبئات

بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية , كلية التربية بجامعة مدينة السادات , مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس ٢, العدد الثالث و الاربعون , الجزء الرابع. القاهرة - مصر .

عاطف مسعد الحسينى ( ٢٠١٦): فعالية برنامج ارشادى قائم على الارشاد المعرفى فى تنمية الهدف لدى طلاب الجامعة , رسالة ماجستير , مجلة الدراسات التربوية والانسانية, المجلد الثامن , العدد الثانى , كلية التربية . جامعة دمنهور.

محمد إبراهيم محمد توفيق ( ٢٠٠٢ ) : فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز عند طلاب الثانوي الفني ، رسالة ماجستير ،معهد البحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

محمد أحمد بيومي خليل (٢٠٠٠) : سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، كلية الآداب ، جامعة المنصورة. مصر

ناديه السيد ( ٢٠١٩ ): دراسة مقارنة لدافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته التوافق النفسى وبعض عوامل الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر .

Adegboyega, L. O. (2018). Influence of Achievement Motivation on Nigerian Undergraduates' Attitude towards Examination International Journal of Instruction, January, Vol.(11), No.1.

Ashford, S. J; Blatt, R. & VandWalle, D. (2003). Reflections on the looking glass: A review of research on feedback-seeking behavior in organizations. Journal of Management, 29, 773–799.

Bandura, A. (1987). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. N J: print ice- Hall.

Baker, J. A; Bridger, R & Evans, K. (1998). Models of underachievement among gifted! Preadolescents: The role of personal, family, and school factors. Gifted Child Quarterly, 42, 5 -14.



Furze, E. (2011). Achievement and Self-efficacy. Gifted Child Quarterly, 41 (2), 123-142.

Lepper, Mark.R (2005). Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the classroom : Age Differences and Academic Correlates . Journal of Educational Psychology v.97(2)p 184-196

Muola, J. M.(2010). A study of the relationship between academic achievement motivation and home environment among standard eight pupils, Educational Research and Reviews, Vol.(5), No. 5, 213-217.

Singh, K. (2011) Study of Achievement Motivation in Relation to Academic Achievement of students. International. Journal of Educational planning & Administration 1(2).161-171.